

## صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 7341-5-91

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه واسكنه الله فسيح جنانه - [00:00:00](#)

كتاب الامامة في السنن في الصلاة وما فيها من السنن. كتاب كتاب الامامة في الصلاة وما فيها من السنن باب امامة المرء السلطان بامرہ واستخلاف الامام رجلا من الرعية. اذا غاب عن حضرة -

[00:00:25](#)

الذي يؤم الناس فيه باب امامة المرء السلطان بامرہ فاسقه واستخلافه واستخلاف الامام رجلا من الرعية اذا غاب عن حضرة المسجد الذي يقوم الناس فيه اذا غاب عنه اذا غاب عن حضرة المسجد الذي يؤم الناس فيه فتكون الامامة بامرہ. هم - [00:00:54](#)

طيب قال ابو بكر قبر ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه في امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا اذا حضرت اذا حضرت العصر ولم يأتي ان يأمر ابا بكر يصلي بالناس. هذا ابو بكر - [00:01:23](#)

قال ابو بكر رحمه الله نعم خبر ابي حازم وسهل بن سعد رضي الله عنه في امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا اذا حضرت العصر ولم يأت ان يأمر ابا بكر يصلي بالناس - [00:01:45](#)

ها قال قال ابو بكر خبر ابو حازم وايش؟ نعم قال ابو بكر. قال ابو بكر خبر ابي حازم عن سهل بن سعد في امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا. نعم. اذا - [00:02:09](#)

العصر ولم يأتي ولم يأت ان يأمر ابا بكر يصلي بالناس ها ولم يأتي انتظر نعم احسن الله اليك قال في الاصل واو من في الاصل النسخ من غير واو ايش؟ وقد زدت الواو من عندي ليستقيم الكلام - [00:02:26](#)

قال في اعدد شف نعم قال ابو بكر خبر ابي حازم عن سهل ابن سعد في امر النبي صلى الله عليه وسلم بلال اذا حضرت العصر ولم يأت ان يأمر ابا بكر يصلي بالناس. هل زاد فظيحة الكلام يقول؟ اي نعم - [00:03:00](#)

نعم ذكر الخبر هذا ذكره الحاشد في الحاشية. نعم. قال وقد زدت الواو من عندي ليستقيم الكلام. يقول الخبر بحاجة اه نعم ما ذكرت الحاشية؟ لا هذا تبويب اهي - [00:03:22](#)

ها نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن عبدة قال اخبرنا حماد يعني ابن زيد. قال حدثنا ابو حازم عن سالم بن سعد رضي الله عنه - [00:03:41](#)

هذا هذا خبر بحاجة. نعم. نعم. نعم. قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم ليصلح بينهم ثم قال بلال - [00:04:01](#)

يا بلال اذا حضرت العصر ثم قال ثم قال بلال. نعم. يا بلال اذا حضرت العصر ولم اتي فمر ابا بكر فليصلي بالناس وذكر الحديث بطوله وذكر في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء فقام خلف ابي - [00:04:19](#)

بكر واومئ واوماً اليه امضي في صلاتك نعم هذا الحديث صحيح في الصحيحين وفيه مشروعية الاصلاح بين الناس وهو من افضل القربات واجل الطاعات اذا كان هذا اخلاص قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم - [00:04:43](#)

الا من امر بصدقة او معروف او صاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف يؤتي يده عزيمة. فسوف تؤتيه اجرا عظيما. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يصلح بين بني عمرو - [00:05:05](#)

بمكان نائي عن المدينة وفي قباء تكرر في القبا نعم وذلك لو حصل بينهم نزاع وقتال بالأيدي والنعال وما اشبه ذلك فذهب النبي ليصلح بينهم وتأخر ونهاه في انه قال لبلال اذا لم اتي - [00:05:17](#)

فمر ابا بكر ما ادري هل هذي فصل الزيارة في الصحيح انه قال لها اذا لمتي فمراب ابو بكر هو في الصحيح قال النبي انه تأخر فجاء فجاء بلال - [00:05:45](#)

فقال يا ابا بكر ان رسول الله قد حبس هل لك انت ام النصر؟ قال نعم ان شئت خطب لكن هذا في زيادة انه قال له قبل فان لم اتي - [00:06:00](#)

ليست بعيد انها يعني بالزيادة في الصحيحين او ليس في الصحيحين لكنها حتى ولو كان ولو قال له هو بلال يأتي الى ابو بكر ويقول له هذا الكلام لان ابا بكر هو لان بلال هو - [00:06:12](#)

فتأخر النبي صلى الله عليه وسلم لما تأخر النبي صلى الله عليه وسلم انتقد اقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر فجاء النبي يشق الصفوف عليه الصلاة والسلام حتى يعجز خطأ ابو بكر - [00:06:31](#)

انهم انهم سعروا يصفقون اكثر من تصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت فلما اكثر التصوير التفت. فاذا رسول الله فاشتره مجلس فكان لكنه تأخر فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:46](#)

نعم يعني هنا لم لم الشاهد من هذا انه اما ان ابو بكر اما في اما الناس اه نيابة عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه اذن له بذلك - [00:07:02](#)

فيكون هذا بشأن الترجمة اذا اما لا تخلقت اما خليفة السلطة ليست عندك الترجمة باب باب امامة المضي السلطان بامرهم. نعم.

السلطان بامرهم. الرسول هو السلطان هو وامام المسلمين فهمهم ابو ركب بامرهم لانه قال لبلال - [00:07:22](#)

اذا تأخرت بصلي او فمر ابا بكر قال خبر ابي حازم ايش نعم قال خبر قال ابو بكر خبر ابي حازم ايه عن سهل ابن سعد رضي الله عنه في امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا اذا حضرت العصر ولم يأتي ان يأمر ابا بكر يصلي بالناس. نعم - [00:07:44](#)

هذا في الصحيح في الصحيح طيب الزيادة هذي موجودة عن النسائي قال انه امره ولبادنا بلال اذا حضرت بعد ابا بكر فليصلي بالناس. هم. فلما حضرت فلما حضرت اذن بلال ثم اقام فقال لابي بكر تقدم - [00:08:09](#)

قدم ابو بكر فدخل في الصلاة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يشق الناس حتى قام خلف ابي بكر وصفح وصفح القوم وكانوا صفحين صفقوا والتصفيق والتصحيح - [00:08:31](#)

طفح وصفه صفقوا لي عليه ينبهون ابا بكر. كان ابو بكر لا يلتفت لما اكثروا التفت في دليل على تجاوز التفات للحاجة هذا التباس بالعنق في الرأس عند الحاجة وهما التفات بالبدن او التفات بالبدن - [00:08:48](#)

واستدبر فالتفت على القبلة بطلت الصلاة لكن اذا التفت بالعنق الرأس وجسمه ثابت فلا بأس واذا كان لحاجة واما الى غير حاجة اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد نعم هذا اثاث النسائي في الصحيح في هذه الزيادة هذه - [00:09:08](#)

فهمت ما ما فيها زيادة قال الجامع اذكر انا اذكر ليست الزيادة موجودة في الصحيح. ما في اذا تأخرت فامر بلالا صلي. الصحيح انه تأخر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم - [00:09:36](#)

فلما تأخر جاء بها قال يا ابا بكر ان رسول الله حبس هل لك انت ام الناس؟ قال نعم شئت فتقدم ابو بكر وفي وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سلم قال ما لكم ايها الناس - [00:09:52](#)

اخذتم في التصفيح مذهبه شيء فيقول سبحان الله لانه لا ينبغي للرجال التصوير في الصلاة وانما التصفيق للنساء والرجال الرجل يقول الامام سبحان الله سبحان التسبيح وما تصفق ببطن كفها على ظهر الاخرى هكذا. بطن جملة على ظهر اليسرى - [00:10:09](#)

وكان النساء يصلين خلف الرجال وليس بينهم حاجز ولهذا جاء في الحديث خير صفوف الرجال اولها وشر اخرها لقربها من الرجال اخرها وشرها اولها لقرب من الرجال ولم يكن له كم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ليس له وعسى - [00:10:31](#)

وليس هناك مصابيح في الغالب يكون هناك ظلام في المغرب والعشاء والفجر والعدد قليل يشرب الكثير وليس هناك من ياتي خارج

الا قليل تختلف الاحوال المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم امره - [00:10:55](#)

بالتسبيح وفي جواز الالتفات للحاجة وفيه ايضاً ان ابا بكر لما اراه النبي رفع يديه وحمد الله واثنى عليه ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهي ايضاً ان ان الامام اذا تأخر فان الناس - [00:11:17](#)

يصلون يقدمون ولكن لا ينبغي لهم ان يبادروا يصلوا قبل وقت قبل وقت مجيء الامام لان الامام له حق فليس لهوا نبادره وانما اذا تأخر بعض الشيء وغلب على ظنه - [00:11:36](#)

لم يأتي يقدم للمؤذن او يصلي بهم عليه ويقدم ان يصلي بالناس. نعم ثم قال رحمه الله تعالى باب الزجر عن امامة المرء من يكره امامته. بابه الزجر عن امامة المرء من يكره امامته. من يكره امامته. من يكره امامته - [00:11:58](#)  
نعمته امامته اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن وهب عن ابن عن ابن لهيعة وسعيد ابن ابي ايوب - [00:12:27](#)

عن عطاء ابن دينار الهذلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقبل منهم صلاة ولا تصعد الى السماء ولا تجاوز رؤوسهم رجل ام قوما وهم له كارهون - [00:12:51](#)

ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر. ها ورود ايش؟ ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر مم وامرأة دعاها زوجها من الليل فابت عليه هذا ضعيف لا يا ضعيف واما المرأة اذا دعاها زوجها هذا صحيح يجب عليه ان يدعوها الا اذا كان في مانع - [00:13:14](#)  
وفي الحديث اذا دعوت امرأته فلم تأتي لعنتها الملائكة حتى تصبح هذه من الكبائر الا اذا كان هناك مانع وما تستطيع او مريضة الا يؤخذ النصوص الاخرى هذا بعض الثالث اما اذا ما قوم له كارهون فهذا فيه تفصيل كراهمهم بحق - [00:13:45](#)  
انا بعضهم قد يكرهون اه الامام لانه مستقيم ولانه عنده فسق او لانه يخالفهم في امور دولوية وما اشبه ذلك الكراهة اذا كانت بحق فلا بأس اما اذا كانت بغير حق فلا - [00:14:05](#)

وهذا حديث ابن والثالث ايش قال ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر ايش معنى هذا زوال المؤتمر قال عليه تكلم عليه قال اسناده ضعيف لارساله ولم نقف عليه الا عند المصنف - [00:14:27](#)

رسالة واذا في ابن الهيئة هذا السند حدثنا ايش قال اخبرنا ابو طاهر. مم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم. هم. قال حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وسعيد ابن ابي ايوب عن عطاء ابن ديران الهذلي. هم - [00:14:50](#)  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم مرسل نعم مرسل وفيه مفاقية فالانسان ضعيف المرسل نعم المرسل يعني ضعف من جهة من جهة الارسال ومن جهة من الهيئة - [00:15:16](#)

هنا ها قلت والحديث صحيح. ما الاعظمين ايه قلت ايش ايه وقلت والحديث صحيح دون الفقر الوسطى انظر تعليقي على المشكلة قلت له وش اللي قال في قبل؟ قلت له الحديث الصحيح؟ قال مرسل. ايه. وانظر في مواقف القرآن. ايه. الوسطى ضعيفة. قلت له الحديث صحيح دون - [00:15:37](#)

الفقرة الوسطى من الفقر ومن عم قوما نعم ها من صلى على جنازة هنا ها رجل صلى على جنازة ولم يؤمر. ايه اللي يصلي قبل الامام مطلق هذا الاول رجل اما قومه كارهون والثاني من صلى على الجنازة نعم والثالث - [00:16:11](#)

المرأة المرأة هذا جاء فيها حديث معروف ليس بصحيح وهو صحيح الحديث ليس بصحيح حديث ضعيف نعم. نعم اه نعم كبيرة تكون عندك الحديث؟ قال ثلاثة لا تقبل منهم صلاة. نعم - [00:16:36](#)

ولا تصعد الى السماء نعم ولا تجاوز رؤوسهم. رجل ام قوما وهم له كارهون. ايه ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر وامرأة دعاها زوجها من الليل فابت عليه. ضعيف هذا ضعيف - [00:17:04](#)

وبكر منكر مثل منكر وسنده ضعيف واهل ارساله ورجل القبول له في تفصيل ان كان كراهة بحق فلا فليس له هذا الحكم ورجل قومه اما جنازة هذا مطلق والمرأة كذلك المرأة جاء فيها الوعيد ان كان - [00:17:22](#)

ان انفرعت بغير عذر عليها الوعيد الكبيرة وليس فيها انها لا فصل لها طلعه لك اجيب اعظم يقولون صحيح تكلم عليه الشيخ آا ابن

خزيمة. ايه. قال اخبرنا ابو طاهر. قال حدثنا ابو بكر. هم. قال - [00:17:48](#)

حدثنا عيسى ابن ابراهيم قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عمرو ابن الوليد عن انس ابن مالك يرفعه يعني مثل هذا قال ابو - [00:18:13](#)

املت الجزء الاول وهو موصل السند الثاني قال اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن حارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عمرو ابن الوليد - [00:18:28](#)

عن انس ابن مالك يرفعه يعني مثل هذا. قال ابو بكر املت الجزء الاول وهو منصف. هم لان حديث انس الذي بعده حدثناه عيسى في عقبه يعني بمثله لولا هذا لما كنت اخرج الخبر الموصل في هذا الكتاب؟ نعم. يعني - [00:18:54](#)

الصحيح قال قال ابو بكر قال ابو بكر هذا عذر يقول انه من الحديث الذي بعده كان يشده نعم قال ابو بكر نعم قال ابو بكر املت الجزء الاول وهو مرسل نعم - [00:19:22](#)

لان حديث انس هذا عذره نعم الذي بعده حدثناه عيسى في عقبه يعني بمثله. نعم. لولا اهذا لما كنت اخرج الخبر المرسل في هذا الكتاب؟ نعم يعني كان يقول هذا الحديث انا تشده - [00:19:40](#)

لكن ما ما لا يزال ضعيف وممكن هذا العذر الاعظم ها؟ انظر تعليقي اه عليه بالمشتاق الكلام كلامه اول كلام عليه كلام مرسل انظر في موارد الظلام بس قلت والحديث صحيح - [00:19:59](#)

دون الفقر الوسطى وانظر تعليقي على المسكاة يعني قصده المتن يعني قوما وهم له كارهون والمرأة اذا آآ لم تأتي يعني هذا ما يقال في الحديث الصحيح يقال له الفقرة الجملة الاولى لها شواهد والجمال لها شواهد النصوص تدل عليها - [00:20:21](#)

لكن الحديث هكذا بهذا السند ضعيف الله عليك قال هذا من باب الوعيد باب الوعيد مثل مثل العبد اذا ابغى الى سيد لا تقبل له صلاة ومثل ما تقول له الصلاة من باب الوعيد - [00:20:45](#)

ولكن ليس معنى ذلك انه انه لا يصلي يصلي صلي يقول يعني من باب الوعيد ان هناك نعم احسن الله اليك. قال اه المحقق اسناده حسن حديث انس من اجل عمرو ابن الوليد ولم نقف عليه الا عند المصنف - [00:21:07](#)

استاذ حسن نعم من اجل ايش من اجل الوليد بن عمرو ابن اجل عمرو ابن الوليد ولم نقف عليه الا عند المصنف اه والتحسين هذا تحسينه في نظر. نعم. التحسين فيه نظر - [00:21:28](#)

والاسناد الحسن اه عندك اه من اجل من اجل الوليد؟ نعم اه من اجل عمرو ابن الوليد. وهذا هو عذر واخرجه لكن ذكرت في تفصيل فالمرأة كذلك وراه ليس فيها ان هذا لا تقبل لها الصلاة ولا يقول لها دعاء انما فيها الوعيد - [00:21:47](#)

ظعيف لا يصح نعم باب النهي عن امامة الزائر. وفق الله الجميع - [00:22:20](#)